بيان صحفي

بيروت في 2012/3/26

بيتر فسك ، المفكّر العالمي ، يحاضر في مركز جمعية تجار بيروت

إستضاف مركز المحاضرات في جمعية تجار بيروت مؤخراً أحد أبرز المفكرين في عالم الأعمال، المؤلف والمستشار والمحاضر بيتر فسك.

وقد قام رئيس الجمعية السيد نقولا شمّاس بالترحيب بالضيف الكريم، معتبراً أن مِن أثنى واجبات الجمعية الإرتقاء بالقطاع التجاري الى العلُ من خلال التأهيل والتدريب لما فيه مصلحة القطاع التجاري والإقتصاد الوطني على حدّ سواء.

وقد حضر هذا الحدث الفريد لفيفٌ من الشخصيات المرموقة في عالم التجارة ورؤساء إدارة كبريات الشركات التجارية في لبنان، بحضور الإدارة العليا للبنك اللبناني الفرنسي، الداعم الرسمي لمركز محاضرات الجمعية، وبحضور أيضاً الإدارة العليا لشركة أيدياز فاكتوري، الشركة المنظّمة للمؤتمرات المتخصّصة بمواكبة قياديي عالم الأعمال، وهي التى بادرت بإستضافة السيد فسك في لبنان.

تناول السيد بيتر فسك في محاضرته خصائص التفكير بطريقة مختلفة، وسبل إستثمار الحوافز – من جهة، وإستيعاب المصاعب من جهة أخرى، التى يتميّز بها عالمنا اليوم، وشدّد على أهمية التحوّل من رؤية الإقتصاد الذى كان موجّهاً تقليدياً من قبل العرض والعارضين الى إقتصاد يملي قوامه المستهلكين، على إختلاف أنواعهم ومطالبهم وإهتماماتهم ومشاعرهم وأنماط عيشهم، كما ألقى الضوء أيضاً على أن حجم المؤسسات – الذى كان مقياساً للنجاح في العهود السابقة، أصبح عبئاً في أيامنا هذه، وأنه وبشكل عام أصبحت الشركات الصغيرة هي الأكثر ربحية وإنتاجية وفاعلية.

واستطرد السيد فسك ملقياً الضوء على أسلوب تفكير أبرز رجالات عالم الأعمال الحديث الذين توصّلوا الى بناء أمبراطوريات – بالرغم من حجم مؤسساتهم الصغير، خلال فترة زمنية وجيزة، ومن خلال إستثمارهم في أفكار وقطاعات مستحدثة وغير تقليدية، كما أشار إلى أن عالم الغد تُرسم معالمه اليوم في الشرق والجنوب في مدن مثل شانجهاي وهيدرباد وريو دي جانيرو، في حين أن المراكز التقليدية للأعمال التى كان عرشها في الشمال والغرب – مثل لندن وباريس ونيو يورك، أصبحت نائية وتبّاعة للتطوّر والإبتكار في كوكب الأعمال، بُعيد الدور التاريخي الذى كانت متربّعة عليه في القرن العشرين.

وختم قائلاً أن لبنان يتمتّع بموقع فريد على الساحتين الإقليمية والدولية وأنه يمتلك طاقات بشرية وقدرات تنافسية تمكّنه من الإطّلاع بدور رائد في الإقتصاد المعـولم الناشىء.

وقد أثنى الحضور على المستوى الراقي الذى وصلت إليه جمعية تجار بيروت من حيث الشخصيات التى تستقطبها لإحياء اللقاءات في مركز المحاضرات الخاص بها، ومن حيث المواضيع والمناقشات التى يتم تناولها، والتى تهدف أولاً الى ترقية النقاش داخل المجتمع التجاري اللبناني الى أرفع المستويات العالمية.